

٢٥ شهيداً في اليوم الـ ٣١٧ للعدوان على غزة .. والآلاف لا يزالون تحت الأنقاض المقاومة الفلسطينية تواصل تصديها لتوغلات العدو وتقصف جنوده وآلياته في القرارة



اليوم السابع عشر بعد الثلاثمة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة، مستهدفاً معظم مدنه وأحيائه، ومرتكباً المزيد من المجازر بحق الأطفال والنساء والمدنيين، وسط دعم أمريكي وغربي ساهم بشكل مباشر في استمرار الكيان الصهيوني في جرائمه ومجازره بحق الشعب الفلسطيني حيث ارتفع عدد ضحايا العدوان على القطاع إلى ٤٠٩٩ شهيداً و ٩٢٦٠٩ جرحى، فيما لا يزال الآلاف من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

■ التفاصيل ص «٣»

موسكو تنفي إجراء أي مفاوضات سرية مع نظام كيف



وأضافت أن تهديد محطتي زابورجيه

نفث موسكو مزاعم صحيفة «الواشنطن بوست» حول أن «الهجوم الأوكراني على كورسك عطل مفاوضات سرية بين روسيا وكيف لمنع قصف الطرفين مواقع الطاقة»، وأكدت أنها لا تجري أي مفاوضات مع كيف. وقالت محدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في تصريح صحفي: «لم يعطل أحد شيئاً، لأنه لا يوجد ما يمكن تعطيله، لم نجر ولا نجري أية مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع نظام كيف حول أمن المواقع المدنية والبنية التحتية الحيوية».

■ البقية ص «٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو الإسرائيلي بعدة مواقع وتحقق إصابات مؤكدة



في الوقت الذي أصيب فيه مواطنان لبنانيان بغارة للعدو الإسرائيلي على منزل في بلدة شبع بالجنوب اللبناني، أعلنت المقاومة اللبنانية اليوم استهدافها العدو الإسرائيلي في عدة مواقع وتحقيقها إصابات مؤكدة.

■ البقية ص «٢»



أكثر من ٦٠ طفل داون تلقوا فحصاً عينياً شاملاً بمستشفى دمشق ..
الدكتورة شموط لـ «الثورة»: توفير رعاية طبية
متخصصة لأطفال متلازمة الحب



لأغراض صناعية وتجارية .. السماح بإدخال
الأمبيرات إلى جرمانا في ريف دمشق



على خلفية اختلاطات طول العملة الوطنية
الصاغة لـ «الثورة»: لا صحة لشائعات وزن النقود بدلاً من عائلها

أكثر من ١٨ ألف تلميذ وطالب يتقدمون لاختبارات القبول في مدارس المتفوقين



أكثر من ١٨ ألفاً و ٥٠٠ تلميذ وطالب تقدموا اليوم لاختبارات القبول في مدارس المتفوقين بمختلف المحافظات. وأكد وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني، خلال جولة اطلاعية رافقه فيها عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التربية والطلائع الدكتور محمد عزت عربي كاتبي، أن الخبرات المتراكمة بالوزارة لجهة وضع أسئلة مناسبة تتميز بالشمولية، وتظهر نخب الطلاب الجديرين

■ البقية ص «٢»

الخطوط الجوية السورية: العمل جار على معالجة التذاكر الملقاة من وإلى الإمارات إثر عطل فني طارئ

بينت مؤسسة الخطوط الجوية السورية أنها تعمل على معالجة موضوع التذاكر الملقاة لديها مؤخراً، بسبب عطل فني طارئ وترتيبات حجوزات المسافرين من وإلى الإمارات العربية المتحدة.

و أوضحت المؤسسة في منشور على صفحة وزارة النقل في الفيسبوك أنها تقوم بمعالجة إلغاء بعض مواعيد الرحلات، وخاصة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة عبر تسيير بعض الرحلات الإضافية وتغيير بعض المواعيد، وذلك نتيجة لوضع فني طارئ، مؤكدة أنها ستعيد قيمة كل التذاكر غير المستخدمة دون أي اقتطاعات منها.

ولفتت المؤسسة إلى أنها تقوم حالياً بمعالجة بعض الأمور الفردية لمن لديهم ظروفاً خاصة اضطرارية للعودة بالتعاون مع الناقل الوطني الآخر، داعية المسافرين الراغبين بالاستفسار للتواصل مع مكاتب السورية للطيران.



أكثر من ١٨ ألف تلميذ / بقية /

بالدراسة بمدارس الطلاب المتفوقين، منوهاً بأن الأسئلة مؤتمتة ما يجعل الفارق بين طالب وآخر في بعض الأحيان بضعة أعشار العلامة، إضافة إلى التنافسية العالية بين الطلاب لكون المقاعد محدودة بهذه المدارس.

بدوره ذكر مدير تربية دمشق الدكتور عبد الحكيم الحماد أن عدد المتقدمين للاختبارات بدمشق للصف السابع الأساسي ١١٣٦ تلميذاً وتلميذة، موزعين على ١٠ مراكز، بينما تقدم لاختبار القبول في مدارس المتفوقين للصف الأول الثانوي ٩٣٦ طالباً وطالبة موزعين على ٧ مراكز، يتنافسون على ٤ مدارس وهي الباسل المتفوقين ونذير نبعة والشهيد يائل الكنج والواقدي، مبيناً أنه تم التأكيد على التزام الطلاب في المراكز بالتعليمات الامتحانية وتوفير أجواء هادئة ومناسبة لهم.

وفي ريف دمشق تقدم ١٨٩١ طالباً وتلميذاً للاختبار، منهم ١٣٩٥ تلميذاً للصف السابع الأساسي، و٥٣٢ طالباً وطالبة للصف الأول الثانوي، توزعوا على ٢٠ مركزاً وفق مدير التربية الدكتور عبد الحليم اليوسف، الذي أشار إلى أن الاختبار المؤتمت يتيح

إصابة ٣ من قوات اليونيفيل جراء انفجار في جنوب لبنان



أصيب ثلاثة جنود من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان «اليونيفيل» بجروح، جراء انفجار وقع بالقرب من أليتهم في محيط بلدة يارين. وأعلنت «اليونيفيل» في بيان اليوم وفق الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن «ثلاثة جنود حفظ سلام تابعين لليونيفيل كانوا في دورية أصيبوا صباح اليوم بجروح طفيفة، عندما وقع انفجار بالقرب من أليتهم التي تحمل علامة الأمم المتحدة بوضوح في محيط يارين بجنوب لبنان». وأضافت اليونيفيل: جميع جنود حفظ السلام الذين كانوا في الدورية عادوا بسلام إلى قاعدتهم ونحن نحقق في الحادثة.

الجيش الروسي يحرر بلدة جديدة ويدمر دبابات ومستودعات ذخيرة و٢٧ مسيرة أوكرانية

ومستودعين للذخيرة.

وهزمت وحدات من مجموعة قوات القطاع الجنوبي الروسية تشكيلات أوكرانية في تشاسوف يار وستوبوتشكي وبريدتشينو بدونيتسك الشعبية وفقدت القوات الأوكرانية ما يصل إلى ٤٢٠ جندياً ومركبتين عسكريتين وراجلة صواريخ و١٦ مدفعاً، ومحطة للحرب الإلكترونية وتم تدمير مستودع للوقود ومستودعين للذخيرة.

وحررت وحدات من مجموعة قوات القطاع الأوسط الروسية بلدة سفيريديونكا وهزمت تشكيلات قوات كييف في فوزيفجينكا وكالينوفو وبتيشني ونوفوإكونوميتشيسكوي ودولينوفكا بدونيتسك الشعبية وصدت هجوماً أوكرانيين خسرت خلالهما القوات المهاجمة أكثر من ٥٠٠ عسكري بين قتيل وجريح ومركبتين قتاليتين مدرعتين وخمس سيارات وعشرة مدافع ميدان ومحطة رادار مضادة للطائرات.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها المسلحة كبدت التشكيلات الأوكرانية خسائر فادحة وصلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية إلى ١٦٣٠ جندياً، و١١ مستودعاً للذخيرة والوقود وورشة لإنتاج مدافع الدبابات و٢٧ طائرة مسيرة.

وأفادت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية الخاصة بأن وحدات من مجموعة قوات القطاع الشمالي هزمت قوات كييف في مواقع بمنطقة خاركوف وكبدتها نحو ٩٠ جندياً بين قتيل ومصاب وثلاث مركبات عسكرية وثلاثة مدافع ميدان، ومحطة للحرب الإلكترونية ومستودع للذخيرة.

وحسب الوزارة ألحقت وحدات مجموعة قوات القطاع الغربي الروسية الهزيمة بالتشكيلات الأوكرانية بمواقع في منطقة خاركوف ودونيتسك ولوغانسك الشعبيتين وصدت هجوماً، وتم تحييد نحو ٤٤٠ جندياً ومركبة قتال للمشاة وست مركبات عسكرية، وستة مدافع ميدان ومحطة

موسكو تنفي / بقية /

مباغتة على مقاطعة كورسك الحدودية جنوب غربي روسيا، ما أدى إلى مقتل ١٢ مدنياً وإصابة أكثر من ١٤٠ آخرين بينهم ١٠ أطفال، فيما أجلت السلطات أكثر من ١٢٠ ألف شخص عن المناطق المعرضة للخطر بالمقاطعة. في غضون ذلك، اعتقل الأمن الفيدرالي الروسي مواطناً أوكرانياً زود الاستخبارات العسكرية الأوكرانية بمعلومات عن مواقع في جمهورية لوغانسك لاستهدافها بالقصف من قبل قوات كييف. وأشار الأمن الروسي وفق وكالة نوفوستي إلى أن العمل تواصل مع استخبارات كييف وسلمها معلومات ذات طبيعة عسكرية قام بجمعها. ووفق الأمن الروسي أقر العمل بنيتة الانضمام إلى القوات الأوكرانية.

وكورسك النوويتين لا ينبع إلا من أوكرانيا والولايات المتحدة وداعميهما.

كما شددت على أن «القوات الروسية لا توجه أي ضربات للمواقع المدنية في أوكرانيا، بل تعمل ما بوسعها لحماية هذه المواقع من ضربات الجيش الأوكراني الذي يستخدم الأسلحة الغربية، وتجنب العالم كارثة مفتعلة». وزعمت صحيفة «واشنطن بوست» مؤخراً أن هجوم القوات الأوكرانية على مقاطعة كورسك عطل مفاوضات بين روسيا وأوكرانيا تم التحضير لها في الدوحة. وقالت إن «أوكرانيا وروسيا كانتا يصدد إرسال مفاوضات إلى الدوحة هذا الشهر لبحث اتفاق يمنع الجانبين من قصف البنية التحتية للطاقة». وشتت القوات الأوكرانية في ٦ آب الجاري هجوماً

المقاومة اللبنانية / بقية /

وقالت المقاومة في بيان لها: دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مقاتلو المقاومة صباح اليوم مواقع العدو الإسرائيلي في المرج والمالكية ورويسات العلم وثكنة زرعيت ومقر قيادة كتبية السهل بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية والكاتيوشا، وأصابوها إصابات مباشرة.

وكانت المقاومة اللبنانية نفذت أمس سبع عمليات نوعية ضد مواقع قوات العدو الإسرائيلي شمال فلسطين المحتلة، محققة إصابات مباشرة ومؤكدة في صفوفها.

يأتي ذلك فيما أصيب مواطنان لبنانيان بغارة للعدو الإسرائيلي على منزل في بلدة شبعاء بالجنوب اللبناني.

ونشرت وزارة الصحة اللبنانية وفق الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن غارة للعدو الإسرائيلي على منزل في بلدة شبعاء أدت إلى إصابة مواطنين اثنين بجروح استدعت إدخالهما إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كفرسوسة

هاتف: ٢٤٤٨ - ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨

٢١٥١٠٥١٠ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

٢٥ شهيداً في اليوم الـ ٣١٧ للعدوان على غزة .. والآلاف لا يزالون تحت الأنقاض

المقاومة الفلسطينية تواصل تصديها لتوغلات العدو وتقصف جنوده وألياته في القرارة

وأشارت مصادر إعلامية فلسطينية إلى سماع أصوات انفجارات عنيفة شمالي رفح جنوبي القطاع، حيث ينفذ الاحتلال عمليات نسف لمبان سكنية، بالتزامن مع مواصلة المقاومة التصدي للاحتلال على عدة محاور هناك.

في غضون ذلك، أكد الدفاع المدني في غزة وجود أكثر من ١٠ آلاف مفقود تحت أنقاض المنازل والمباني التي قصفها الاحتلال في قطاع غزة، منذ بداية العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، مشيراً إلى عدم تمكنه من انتشالها من جراء تداعيات الحصار ومنع إدخال المعدات اللازمة.

وعلى الرغم من هذا الاستهداف الإسرائيلي المباشر والمتعمد، استقبل الدفاع المدني في حرب الإبادة ٨٧٠٠٠ نداء استغاثة، واستجاب إلى ٧٢٠٠٠ نداء، نتج عنها ما يزيد على تنفيذ ٢٥٥٠٠ مهمة تنوعت بين إطفاء وانتشال وإسعاف وإجلاء مدنيين.

وأوضح الدفاع المدني أن مديريته العامة لم تتمكن من الاستجابة إلى ١٥٠٠٠ نداء استغاثة، وذلك بسبب نقص الوقود واستهداف المعدات والمعدات، وإغلاق الاحتلال العديد من المناطق المأهولة بالسكان.

وشدد الدفاع المدني على أن ما يتعرض له «هو عار على المؤسسات الدولية التي بات من المؤكد أنهم يترجعون في دورهم المنوط بهم، وتراجع تدخلاتهم بشكل واضح ومقصود».

وطالب المنظمات الدولية الإنسانية، في بيانه، توفير الاحتياجات الأساسية من الوقود، إضافة إلى مركبات ومعدات وقطع الغيار الخاصة، مع تأمين السبل للوصول إلى مصادر وقنوات المياه المستخدمة في مهمات الإطفاء.



و٩٢٦٠٩ جرحى، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. واستشهدت اليوم سيدة وأصيب آخرون ببنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي، شمال غرب خان يونس جنوب قطاع غزة، كما ارتقى شهداء وأصيب آخرون، جراء قصف الاحتلال منزلاً في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وواصل الاحتلال قصفه المدفعي بشكل مكثف على المناطق الشرقية لمخيم المغازي والبريج ومدينة دير البلح.

يأتي ذلك فيما يواجه النازحون الفلسطينيون في غزة أوضاعاً كارثية بعد تأكيد وكالة «الأونروا» أن الاحتلال قلص «المساحة الآمنة» في القطاع إلى ١١٪ فقط.

هذا ويستخدم الاحتلال صواريخ ارتجائية وبرميلية في قصفه مدن القطاع، وسط محاولات دبابات إسرائيلية الوصول إلى محيط مدينة رفح وداخلها.

■ فؤاد الوادي

اليوم السابع عشر بعد الثلاثمئة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة، مستهدفاً معظم مدنه وأحيائه، ومرتكباً المزيد من المجازر بحق الأطفال والنساء والمدنيين، وسط دعم أمريكي وغربي ساهم بشكل مباشر في استمرار الكيان الصهيوني في جرائمه ومجازره بحق الشعب الفلسطيني حيث ارتفع عدد ضحايا العدوان على القطاع إلى ٤٠٠٩٩ شهيداً و٩٢٦٠٩ جرحى، فيما لا يزال الآلاف من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

ورغم ذلك الإرهاب والوحشية المفرطة، تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتكبيدها العدو الإسرائيلي مزيداً من الخسائر

في الجنود والعتاد والآليات، من خلال تنفيذها عمليات نوعية على كافة محاور القتال وتوغل العدو الإسرائيلي، حيث أطلقت اليوم عشرات قذائف الهاون على جنود وأليات العدو في منطقة القرارة شمال شرق ومحيط خان يونس.

العدوان الذي ألقى فيه الاحتلال أكثر من ٨٥ ألف طن من المتفجرات، والذي أكدته تقارير أممية وحقوقية سابقة، واستخدم فيه الأسلحة المحرمة دولياً، أدى إلى تبخر جثامين آلاف الشهداء الفلسطينيين وفقاً لبيان الدفاع المدني الفلسطيني.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية مجزرتين في القطاع، وصل من ضحاياهما إلى المستشفيات ٢٥ شهيداً و٧٢ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣١٧ على القطاع ارتفع إلى ٤٠٠٩٩ شهيداً

عشرات الإصابات والاعتقالات باقتحام الاحتلال مخيم بلاطة وحزمة وطولكرم



■ ريم صالح

واصل الكيان الصهيوني اليوم إرهابه ومجازره بحق الشعب الفلسطيني في مدن وبلدات الضفة الغربية، وقطاع غزة المحاصر والدمر لليوم الـ ٣١٧.

وقالت مصادر إعلامية فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت اليوم الأحد، مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس، وسط انتشار القناصة على أسطح المنازل، وأقدمت على تخريب البنية التحتية في أزقة وشوارع المخيم، وتدمير أعمدة كهرباء، ومداخل محال تجارية،

وتخريب صرح الشهداء وسط المخيم، وسط اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق، كما اعتقلت قوات الاحتلال عشرات الفلسطينيين، بعد أن قامت بمداخلة المنازل والعبث بمحتوياتها.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت حارات مقدوشة، والعموري، والزغلول، والحشاشين، والدلحي، والجماسين، كما أقدمت على إحراق وإزالة الشوادر المعلقة التي تغطي أزقة وساحات المخيم.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قصرة، جنوب نابلس واعتقلت أربعة شبان فلسطينيين، عقب مداخلة منازل ذويهم وتفتيشها.

وفي بلدة حزما، شمال شرق القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، عدداً من الفلسطينيين، بعد أن داهمت منازلهم وخربت محتوياتها.

«الأسرى الفلسطينية»: الاحتلال يفرض عقوبات انتقامية بحق الأسرى الفلسطينيين

■ بتول أحمد

قال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، إن إدارة معتقل «ريمونيم»، تفرض عقوبات انتقامية بحق الأسرى الفلسطينيين.

وأوضح محامي الهيئة نقلاً عن الأسير الفلسطيني مازن القاضي (٤٤ عاماً) من مدينة البيرة، والمحكوم بالسجن المؤبد ثلاث مرات و(٢٥ عاماً)، أن إدارة المعتقل تتعامل بشكل وحشي مع الأسرى في العزل، حيث تجبرهم على الجلوس على ركبهم وأيديهم مقيدة للخلف ووجوههم باتجاه الحائط، أثناء العدد.

وبين أن إدارة المعتقل تجري تنقلات بين صفوف الأسرى، وتقوم خلالها باقتحام الزنازين بشكل مفاجئ، وإطلاق قنابل الصوت وغاز الفلفل، والاعتداء عليهم بالضرب.

وأشار القاضي إلى أنه تعرض لاعتداء وحشي في سجن مجدو نهاية شهر تشرين الأول الماضي، نتج عنه جرح برأسه، وتضرر العصب في أصبعين من يده اليمنى، وهو بحاجة إلى علاج.

وأفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن الأسير محمود الحاج (٢٢ عاماً) من بلدة بيت سيرا غرب رام الله، تعرض لاعتداء وحشي من قبل

السجانين والمحققين في مركز تحقيق المسكوبية.

وأوضح محامي الهيئة وفقاً لزيارته للأسير الحاج في تحقيق المسكوبية نهاية الأسبوع الماضي، أنه منذ اعتقاله في الثامن من تموز الماضي وحتى تاريخ الزيارة يخضع للتحقيق المستمر.

وكشف الأسير الحاج لمحامي الهيئة سبب الاعتداء الوحشي عليه مؤخراً، قائلاً: «أقرب محقق الاحتلال من وجهي وقام بالصراخ بصوت مرتفع، أرحت رأسي فارتطم في وجهه وأنفه بالخطأ، وعلى إثر ذلك حضر مجموعة من الجنود وأخرجوني من غرفة التحقيق إلى الممرات، وباشروا بضربي والاعتداء علي بالعصي على ظهري، ما استدعى نقلي إلى عيادة السجن، وبعدها إلى غرفة احتجاز، حيث تم تقييد ساقي وذراعي في السرير، وحرمت من الطعام والماء ومن استخدام الحمام (٤٠) ساعة، كما قام المحقق الذي ارتطم وجهي بأنفه بتقديم شكوى ضدي».

وحذرت الهيئة من ارتكاب جريمة بحق الأسير الحاج، داعية المؤسسات الحقوقية والإنسانية بممارسة كل أشكال الضغط، لإخراجه من مركز تحقيق المسكوبية، وعدم تركه فريسة للسجانين والمحققين.

أكثر من ٦٠ طفل داون تلقوا فحصاً عينياً شاملاً بمستشفى دمشق..

الدكتورة شموط لـ «الثورة»: توفير رعاية طبية متخصصة لأطفال متلازمة الحب

■ عادل عبد الله

أطفال متلازمة داون كباقي الأطفال يمتلكون اهتمامات واحتياجات فردية، وقد تختلف تفضيلاتهم باختلاف الشخصية والاهتمامات الشخصية.. ومع ذلك هناك بعض الأنشطة والأشياء التي قد نجدها عادة تلقى استحساناً وتروق لأطفال متلازمة داون، وتجعلهم يستمتعون، ويشعرون بالسعادة مثل الرياضة والفن والموسيقى.

وأصبح التعايش مع متلازمة داون في السنوات الأخيرة يحظى بفرص أفضل مما سبق، ويعتبر الاهتمام بالأطفال المصابين بمتلازمة داون أمراً حيوياً لتحسين جودة حياتهم وتعزيز تطورهم.. ويوصى بتوفير الرعاية الطبية المناسبة لهؤلاء الأطفال، ويعزّز فحصهم الطبي الدوري والاهتمام بالتحصّل الصحي لهم بمعالجة القضايا الصحية المحتملة المرتبطة بهذا الاضطراب.

في ضوء الاهتمام الطبي لأطفال متلازمة داون وما قدمته لهم الهيئة العامة لمستشفى دمشق «المجتهد» خدمات الفحص العيني الشامل خلال الحملة التطوعية لفحص الأمراض العينية لهم كان لـ «الثورة» اللقاء مع رئيس شعبة أمراض العين وجراحتها في الهيئة الدكتورة فايدا شموط.

والتي لفتت إلى أن التعامل مع مرضى متلازمة داون يتطلب فهماً ودعماً متخصصاً للتعامل مع احتياجاتهم الخاصة وتوفير بيئة داعمة ومحبة، موضحة أنه بدأت الفكرة بمناسبة اليوم العالمي لمتلازمة داون أو «متلازمة الحب» كما أطلقت عليها السيدة الأولى أسماء الأسد.. وكان تزامناً مع عيد الأم.

وبيّنت الدكتورة شموط أنه تم الإعلان عن حملة تطوعية للفحص العيني لمرضى داون والكشف المبكر عن الأمراض العينية ولاسيما القرنية المخروطية.. وبدأت الحملة في الشعبة العينية بمستشفى دمشق بتاريخ ٢١ آذار، وتم التواصل مع الجمعيات والمؤسسات الراعية لمرضى داون من أجل قبول أطفال داون لإجراء جميع الفحوصات العينية والجهازية المرافقة للأمراض العينية.

وأوضحت أنه تم إجراء فحص القدرة البصرية، وفحص أسوء الانكسار، وفحص أوساط العينين الأمامية والخلفية، وتصوير القرنية الطوبوغرافي، وإجراء تصحيح أسوء الانكسار بالنظارة، وفحص الشبكية بعد توسيع الحدقة.

كما تم إجراء فحوصات جهازية تتضمن: تحليل الغدة الدرقية، فحص وتخطيط القلب، التطور الروحي الحركي، والبحث عن أي

تشوهات مرافقة، منوهة بأنه تم توثيق ما تم عمله لكل طفل بملف خاص بكل طفل.

ونوهت بأن الحملة دامت شهرين ونصف الشهر.. حتى يتسنى فحص أكبر عدد من أطفال متلازمة داون، علماً أن الحملة شملت ما لا يقل عن ٦٠ طفل داون تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و١٥ سنة ذكوراً وإناثاً.

وأشارت الدكتورة شموط إلى أنه كان يتم أثناء الحملة اطلاع أهل الطفل عن حالته بالتفصيل وإعطائهم المقترحات اللازمة من أجل الحصول على صحة عيون طفلهم.

وأكدت أنه كان نتيجة الحملة الحصول على عدة نتائج مهمة من خلال وجود حالات عدة من مرضى القرنية المخروطية التي تحتاج علاجاً ومتابعة حثيثة حتى تتجنب فقدان البصر، وجود حالات عدة للساد (الماء الأبيض) لدى المرضى وتوصيات لإجراء العملية بالوقت المناسب، وأنه معظم الأطفال أجري لهم سابقاً إزالة اللوزتين، وكان هناك وجود حالات من قصور الدرق بنسبة مهمة ومعظمهم مضبوطون دوائياً، وحالات قليلة من الإصابات القلبية، وحالتان أجري لهما سابقاً عملية زرع قرنية، وثلاث حالات أجري لها زرع عدسات.

وسلّط الضوء على أنه ومن أجل الحصول على تعاون من الأطفال تجاه الفحص الطبي تم توزيع الهدايا الرمزية لكسب الود وإدخال السرور لقلوبهم الصافية.

ونوهت الدكتورة شموط بأهمية فحص النظر لمرضى متلازمة



داون في عمر ٦ أشهر، ثم كل عام حتى سن ٥ سنوات، وكل سنتين من سن ٥ إلى ١٣ سنة، وكل ٣ سنوات من سن ١٣ إلى ٢١ سنة، وينبغي أن يجري للطفل ذي متلازمة داون أول فحص للعين من قبل متخصص في العيون من ذوي الخبرة في المرضى الذين يعانون من إعاقة خاصة (على سبيل المثال، طبيب عيون الأطفال)، وذلك قبل عمر الستة أشهر، بعد ذلك، وحتى إذا لم يكن لدى الأطفال ذوي متلازمة داون أي أعراض، ينبغي أن يزوروا متخصصاً بالعيون كل سنة أو سنتين.

ولفتت إلى أهمية توفير رعاية طبية متخصصة بمتلازمة داون ومضاعفاتها المحتملة، والعمل على إيجاد بيئة مناسبة وداعمة للطفل لتشجيع مهاراتهم ومواهبهم، إذ وعلى الرغم من تأخر النمو لدى مرضى داون إلا أن كثيراً منهم يمتلك مواهب مميزة، كما أن توفير خدمات التدخل المبكر بعد فترة قصيرة من الولادة، لتدريب طفل داون على مهارات الحياة.

وكذلك يحتاج الأطفال المصابون بمتلازمة داون إلى دعم عاطفي قوي من أفراد الأسرة والمحيطين بهم، وينصح الخبراء بتوفير بيئة محفزة ومحبة للطفل وتشجيع التواصل العاطفي معهم، وذلك يمكن أن يعزز من ثقتهم بالنفس، ويساعدهم في تحقيق إمكاناتهم الشخصية، كما أنه يساهم في التواصل مع الأطفال المصابين بمتلازمة داون في تعزيز مهاراتهم الاجتماعية وتطوير قدراتهم الاجتماعية، يُشجّع على دمجهم في المجتمع وتقديم الفرص للتفاعل مع أقرانهم، ما يعزز من روح التعاون والتفاهم لديهم.

لأغراض صناعية وتجارية.. السماح بإدخال الأمبيرات إلى جرمانا في ريف دمشق

■ ريف دمشق

وافق مجلس مدينة جرمانا على السماح بإدخال الأمبيرات لتغذية القطاعات الصناعية والتجارية والمهنية، ويتم العمل على وضع شروط فنية تناسب مدينة جرمانا، مع السماح باستخدام الأمبيرات للأغراض التجارية والمهنية والصناعية فقط.

رئيس مجلس مدينة جرمانا كفاح الشيباني بين لـ «الثورة» أنه وبناء على الطلبات المتكررة من قبل التجار والصناعيين العاملين في المدينة للسماح لهم باستخدام الأمبيرات نظراً للتكاليف الباهظة لاستعمال مولدات كهربائية خاصة بهم، تمت الموافقة على السماح لهم باستخدام الأمبيرات.

ولفت رئيس مجلس مدينة جرمانا إلى أن الأمبيرات ستساهم في تخفيف وجود المولدات الكهربائية أمام المحال التجارية، إضافة إلى تخفيف الانبعاثات الدخانية، مؤكداً أنها لن تغذي المباني السكنية في الوقت الراهن، ريثما يتم وضعها للفعاليات التجارية، وفي حال كانت هناك رغبة من السكان سيدرس الموضوع، مشيراً إلى أن واقع تقنين الكهرباء في المدينة هو ست ساعات وصل خلال الـ ٢٤ ساعة.

وبالنسبة للشروط الفنية لمن يود الاستثمار، بين أنها ستصدر في وقت قريب وستعلن في حينه، وسيتم منح الموافقة لأفضل عرض مقدم ويؤمن أفضل الخدمات للمدينة، لافتاً إلى

أنه تم تشكيل لجنة لتدقيق هذه الشروط، مؤكداً أن سعر الاشتراك بالأمبيرات سيكون وفق السعر المحدد من قبل محافظة ريف دمشق، وبالتالي إذا تقدم أكثر من مستثمر بعروض ستكون هناك منافسة بينهم لتقديم أفضل الخدمات بأقل سعر، مضيفاً: أنه من الممكن أن تتم الموافقة للسماح بتمديد الأمبيرات للمحال التجارية فقط، وسيتم عرض المقترح على أعضاء المجلس، فإذا تمت الموافقة عليه سيتم إصدار القرار بالموافقة.

وأشار إلى أن السبب لعدم إعطاء الموافقة هو تجنب حدوث إشكالات بين سكان المدينة والشركة المستثمرة بسبب التسعيرة، لأن المستثمر لن يلتزم بالتسعيرة التي وضعتها المحافظة، إضافة إلى أن



اتخاذ هذا القرار يتطلب موافقة جميع أعضاء مجلس المدينة.

وكان العديد من الشركات المستثمرة للأمبيرات تقدمت لمجلس المدينة سابقاً لإعطائها تراخيص للتمديد للمنازل والمحال التجارية، ولكن إلى الآن لم يتم السماح لأي منها لتخديم المدينة.

استثمار خارج السيطرة يعود إلى مضمار التنمية الفعالة..

لايقة لـ «الثورة»: تأسيس متأن لقطاع التطوير العقاري والمحفزات مباشرة



■ نهى علي

بدأت مؤشرات حسم جديد لجدل مزمّن بشأن الاستثمار في القطاع العقاري، ويبدو أنه تم الشروع فعلاً بتنظيم هادئ لقطاع لم تغلق جميع التشريعات السابقة في ضبطه وتنظيمه بالشكل الذي يضمن تحويله إلى قطاع تنموي حقيقي. وتنشئ الإجراءات الأخيرة التي عمدت إليها هيئة الاستثمار السورية، بملاحق تنظيم جديد للقطاع، بعد أن تم إلحاق الاستثمار والتطوير العقاري بقانون الاستثمار رقم ١٨، وتولي الهيئة مهمة إدارة التطوير العقاري في سياق «دوسيه» الاستثمار عموماً.

تأسيس منظم للانطلاق

تبدو مدير عام هيئة الاستثمار السورية ندى لايقة، متفائلة إلى حد كبير وتحدث بنبرة لا تخلو من الثقة، عن مستقبل الاستثمار العقاري في سورية.

وتشير في حديث خاص لـ «الثورة» إلى أن عمل الهيئة مع الجهات العامة لوضع الحوافز والأليات والمحددات لقطاع التطوير والاستثمار العقاري كان طويلاً ودقيقاً ومكثفاً، وتلفت إلى توخي حرص شديد لدى دراسة الإيجابيات والسلبيات التي شابَت أليات التحفيز والتنظيم والإشراف في هذا القطاع، حتى تم الوصول إلى محفزات جديدة ومحددات أكثر ضبطاً لمزاولة هذه المهنة، إضافة إلى الوصول لأليات أكثر تبسيطاً، وإلغاء خطوات وإجراءات كانت موجودة في السابق، بما يضمن انسيابية وسلاسة العملية الاستثمارية.

محفزات جاذبة

تعتد «مدير الاستثمار» بحزمة تبدو جاذبة من المحفزات التي ينطوي عليها «التشريع الاستثماري العقاري» الجديد.. فهي تلتفت إلى إعفاء مستوردات جميع مواد البناء والإكمال من التجهيزات

لجميع احتياجاتها من الآلات والأليات والأجهزة والتجهيزات والمعدات وسيارات العمل اللازمة، طيلة فترة إنجاز المشروع، وتمدد تلقائياً في حال التمديد للمشروع، شريطة استخدامها حصراً لأغراض المشروع ووفق القوانين والأنظمة النافذة.

تخفيضات ضريبية

أما الجانب الآخر المهم والمحفز للاستثمار العقاري عندما يكون مماساً لا عشوائياً، فهو أن مشاريع التطوير والاستثمار العقاري، تستفيد اعتباراً من تاريخ بدء التشغيل وهو تاريخ إنجاز المشروع ووضعه بالاستثمار الفعلي من حوافز ضريبية متعددة.

الأول.. تخفيض ضريبي بنسبة ٧٥٪ من ضريبة الدخل لمدة ١٠ سنوات لمشاريع المناطق التنموية للتطوير والاستثمار العقاري. والثاني.. تخفيض ضريبي بنسبة ٥٠٪ من ضريبة الدخل لمدة ١٠ سنوات لمشاريع المناطق التخصصية للتطوير والاستثمار العقاري.

والمستلزمات غير المتوفرة محلياً، ووسائل النقل الخدمية غير السياحية اللازمة لتنفيذ مشاريع التطوير والاستثمار العقاري، الحاصلة على إجازة استثمار، من جميع الرسوم الجمركية والمالية والرسوم الأخرى والإضافات غير الجمركية.

وبشيء من التفصيل حول الضوابط الخاصة بهذه النقطة بالتحديد «الإعفاءات»، تشير لايقة إلى روائز محددة كأن لا تتجاوز قيمة المستوردات ٥٠٪ من التكاليف الاستثمارية التقديرية للمشاريع ذات الأولوية.. ثم ٤٠٪ من التكاليف الاستثمارية التقديرية للمشاريع ذات الأبعاد الاجتماعية، و٣٠٪ من التكاليف الاستثمارية التقديرية لمشاريع مناطق الخدمات الخاصة.

مرونة

وأيضاً في سياق المحفزات، بينت مدير عام الهيئة أن مشاريع التطوير والاستثمار العقاري المرخصة، تستفيد من الإخمال المؤقت

على خلفية اختلاقات تطول العملة الوطنية

الصاغة لـ «الثورة»: لا صحة لشائعات وزن النقود بدلاً من عدها

■ مازن جلال خيربك

نقى نقيب الصاغة غسان جزماتي كل ما يشاع عبر صفحات التواصل الاجتماعي وبعض المنصات الإلكترونية غير معروفة المصدر، نقى كل ما يشاع عن قيام الصاغة بوزن النقود بدلاً من عدها عند استلام ثمن أي قطعة ذهبية ضمن عملية بيع.

بداية الأمر

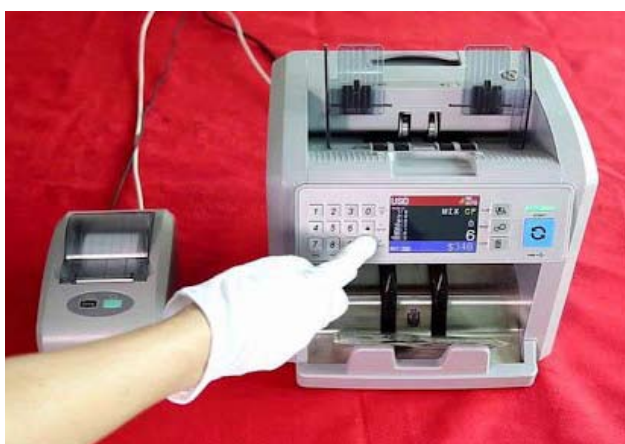
وكانت بعض صفحات التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية قد أوردت مؤخراً نقلاً عن وصفاتهم بمصادرهما، أن الصاغة يقومون عند بيع قطعة ذهبية بوزن النقود بدلاً من عدها في غمز من قناة العملة السورية، واصفة هذه العملية بأنها ناجمة عن كثرة المال المطلوب مقابل القطعة الذهبية، أي ليس لغلاء القطعة وإنما الأمر يتعلق بسعر الصرف.

ما الداعي؟

نقيب الصاغة غسان جزماتي وفي تصريح خاص لـ «الثورة» أكد أن هذا الأمر هو أمر غير صحيح على الإطلاق مؤكداً أن كل الصاغة، كما أي فعالية تجارية أو خدمة أو مالية أخرى، يضطرها عملها للتعامل مع كميات من النقود داخلة وخارجة يومياً وكميات أكثر مما يستعمله المواطن العادي، كلها تمتلك عادة للنقود، ما يعني أنها لا تمارس عملية الوزن التي فبركتها وأوردتها هذه المنصات، بل يتم العد قطعة، قطعة، عبر عذابة النقود، مبيهاً بأنها عملية كما يعرف كل البشر لا تستغرق إلا ثوان من الوقت، بحيث يمكن عد ١٠ ملايين ليرة خلال دقيقتين اثنتين أو أقل، وبالتالي ما الداعي إلى عملية الوزن التي خرجت هذه المنصات والصفحات بها، والتي تستحق عليها براءة اختراع.

صمود يستحق الاحترام

نقيب الصاغة أكد في حديثه لـ «الثورة» أن هذا الأمر وقبل أن



مؤكداً في الوقت نفسه أنها لا تستند إلى ذرة واحدة من الحقيقة وتم تضخيمها، بل لامتت للحقيقة بصلة ولاسيما أن كل من يذهب إلى محل تجاري أو ضمن مركز (يقصد محل في مول)، أو مرفق ومن من يسدد قسط مدرسة، وكل من يقوم بأي شيء يستلزم كمية كبيرة من النقود قادر على التأكيد بأن هذه الفعالية أو ذلك المرفق الخدمي أو التجاري لديه عداد النقود، وبالتالي هو قادر -أي هذا المرفق- على عد كميات كبيرة من النقود في دقائق قليلة.

مساندة العملة والمهنة

جزماتي أكد أن هذا الأمر لن يؤثر كما المحاولات التي سبقته وإنما سيبقى الوضع على حاله ويبقى الصاغة ملتزمين بوطنهم وبعملتهم المحلية الوطنية، وسيبقوا مساندين لها كما كان حالهم من قبل وكما كان حالهم أكثر منذ بداية الحرب الظالمة على بلادنا وحتى اليوم.

التزام كامل

جزماتي أكد في هذا السياق أن كل هذه المحاولات لايمكن أن تؤثر على التزام الصاغة، حيث إنهم كانوا وما زالوا كما غيرهم من المخلصين في الوطن درعاً حصيناً، ووعاء ادخارياً مانعاً لثروة سورية الوطنية والقومية التي لم يتسرب منها شيء إلى الخارج، مشدداً على أن كل من يحاول النيل من العملة الوطنية، فإنما ينال من نفسه وكرامته قبلها لأنها كرامة السوريين وهي كرامة الوطن.

ليست الأولى

نقيب الصاغة أكد في هذا السياق أنها ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الصاغة ومهنة الصياغة إلى مثل هذه الاختلاقات

من يعيد جمال العالم ؟

■ ديب علي حسن

حين تحدث أحد الشعراء الفرنسيين عن جماليات القبح في الشعر والإبداع بشكل عام لم يكن يتخيل حتى في أحلك ساعات هلوسته أن العالم سوف يصل إلى مرحلة القبح هذه ليس كحالة جمالية إنما كتوحش حضاري بعد أن تخلى الغرب عن كل ما بقي من جماليات الإبداع.

ولهذا لم يكن مستغرباً أبداً أن يشد بعض مبدعيه الرحال إلى سحر الشرق كما فعل لامارتين ورامبو وريلكن وغيرهما لقد تصحر الغرب وفقد كل إحساس أمام هذا التغول في الغربة القاتلة كان لابد من العمل على مخصبات العودة إلى الجمال ولا شيء أكثر أهمية من الفن هذا ما طرحه أرنست فيشر ودافع عنه في كتابه (ضرورة الفن) .توحش الغرب.

يقول: أصبحت أعتقد أن الأحداث لم تعد تحدث وأن الاكليسيات تتحرك بدلاً من ذلك من تلقاء نفسها.

إن الأمور أصبحت أعقد من أن يستوعبها الناس والوسائل تجاوزت الغايات والأدوات تجاوزت المنتجين، وقد كتب كارل كراوس عن الصحافة يقول: مرة أخرى نجد خرجت عن سيطرتنا لقد كلفنا أحد الرجال بأن يقدم لنا تحقيقاً عن الحريق المشتعل، وكان من المفروض أن يؤدي دوراً ثانوياً تماماً في الدولة بأسرها إلا أنه وضع نفسه فوق الدولة وفوق النار المشتعلة وفوق البيت المحترق بل فوق الحقيقة وفوق خيالنا. وقد كتبت هذه الكلمات منذ نصف قرن.

ومع ذلك حين سارت عملية تحطيم الواقع بخطى فسيحة. ولم يعد ضياع الحقيقة هذا خافياً على الكثيرين من الفنانين والكتاب ذوي المهبة والإخلاص في العالم الرأسمالي. وهم يرفضون أن تسوقهم إلى الضلال تلك العبارات البطالية والجمال الزائفة، ويرفضون ذلك النظام الذي يفرضه عليهم الرأي العام المسيطر، ويقدمه لهم على أنه الحقيقة والواقع، ويصرون على رؤية الأشياء كما هي. إنهم ينبذون كل أشكال الدعاية ولا يطمئنون إلى أي إيديولوجية، ويتصرون للبحث عن واقع يتخطى العالم الوهمي المؤلف من أشباه الحقائق والعبارات والنظام الإصطلاحية. لقد عقدوا العزم على ألا يتحدثوا إلا عما يتاح لهم أن يروه أو يسمعوه أو يلمسوه أو يدركوه

يرى فيشر أن العالم الرأسمالي التجاري الصناعي قد تحول (إلى عالم خارجي له علاقات مادية متينة وروابط مادية لا تنفصم. ويشعر الإنسان الذي يعيش وسط هذا العالم بالغربة عنه وعن نفسه. وكثيراً ما يوجه النقد إلى الأدب الحديث والفن الحديث لأنها يحطمان الواقع.

ولا شك في أن ثم اتجاهات كهذه غير أنه ليس من الصحيح أن الكتاب والرسامون هم الذين ألغوا الواقع أو حطموه، فالواقع الذي بات ينتمي إلى ما قبل الأمس الواقع الذي غدا منذ أمد طويل شبحاً لما كان عليه نجده محفوظاً في إطار جامد من العبارات والأحكام المسبقة والنفاق. وإن الإنتاج الأخير لتلك الآلة الضخمة للبحث والاستقصاء والتحليل والإحصاء وعقد المؤتمرات وتقديم التقارير وعناوين الصحف هو هذه الصورة المضحكة التي تجسد عالماً موهوماً يقال إنه ملك لكل إنسان، وهو بالوقت نفسه ليس ملكاً لأي إنسان، فالوهم يحل محل التناقض، وينتج عنه التعدد الهائل في وجهات النظر أن يفرض تماثل الرأي البغيض وتسبق الإجابة السؤال وتقدم المرة بعد المرة عشرات من الاكليسيات التي كان بعضها في يوم من الأيام انعكاساً صحيحاً للواقع ولم يعد اليوم من شبه بينها وبين الواقع إلا بقدر ما نجد من شبه بين ملوك البترول وصور القديسين.

وقد كتب الكاتب النمساوي الساخر كارل كراوس

الليل في الشعر العربي . . أنيس الروح !

■ عمار النعمة

منذ أن بدأ الإنسان سعيه إلى التعبير عن أفكاره وآرائه سواء أكان شاعراً أو موسيقياً عمد إلى الطبيعة حيث رأى فيها المساحة التي يعبر من خلالها عن مكنوناته الداخلية ،فوصف كل ما تقع عليه عيناه سواء الليل أو الصحراء أم ..الخ.

وإذا ما تحدثنا عن الليل وسحره فلاشك أن صورة الليل عبر الأزمان كانت حاضرة في الشعر العربي، ولها وقع خاص عند الشعراء، فيصورون الليل بما يحلو لخيالاتهم وعقولهم، فمنهم من صور الليل كبوابة للهموم ومفتاح للمعاناة، ومنهم من جعل الليل عنواناً للشباب ورمزاً للقوة والحيوية والنشاط والإبداع، ومنهم من رأى أنه السكون وملقى الأحباب والعشاق.

فمثلاً إذا أخذنا من الشعر الجاهلي فإننا نجد ذلك عند الشاعر امرئ القيس، الذي عانى من هموم أثقلت كاهله وقد ازدادت خلال الليل وساعاته الطويلة فيقول في معلقته، واصفاً ليله الطويل الكئيب:

وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف أعجازاً وناء بكلل
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الإصباح منك بأمثل
فشبه الليل بموج البحر، وأنه جلب أنواع الهموم، وهنا صورة لنقل الليل على صدر الشاعر واستدعاء همومه وأحزانه وشذتها عليه . وكذلك يقول الشاعر حسان بن ثابت، واصفاً ليله بالعسرو الشدة فيقول :

تأوبني ليلٌ بترَّب أعسرَوهُم إذا ما نَوَمَ النَّاسُ، مُسَهْرُ
في حين يقول جرير :
أبيُّ اللَّيْلِ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ مُكَابِدَةً لِهَمِّي وَاحْتِمَامَا
أما الشاعر أبو فراس الحمداني فيتحدث واصفاً طول ليله في سجون الروم إذ يشرح معاناته فيرى كل شيء إلى تغيير وتبدل وزوال إلا ليله ونجومه فإنهم لا يرغبون بمفارقة فيقول :
وأسرأقاسيه وليل نجومه أرى كل شيء غيرهن يزول
تطول بي الساعات وهي قصيرة وفي كل دهر لايسرُّك طول



ولاننسى الشاعر حافظ ابراهيم في أبياته التي يجسد من الليل إنساناً له من الأحاسيس والمشاعر، يسمعه ولكنه لا يحس به عندما يرسل إليه بشكواه كأنه أقسم أن يلازمه حتى يقضي عليه يقول حافظ ابراهيم في قصيدته:

ما لهذا النجم في السحر قد سها من شدة السهر
خلته يا قوم يؤنسني إن جفاني مؤنس السحر
وكان الليل أقسم لا ينقضي أو ينقضي عمري، صورة الليل عند الشاعر «بدر شاكر السياب» كئيبة وقاتمة، وهو من شعراء العصر الحديث، إذ يشكو همه أثناء ساعات الليل، وتنضج أبياته حزناً وجعاً، وربما يعود ذلك إلى مرضه العضال، الذي حوّل الليل عنده إلى هم وأسى، فعندما يحضر الليل يحضر الأنين عند السياب، يقول في إحدى قصائده:
كم ليلة ناديت باسمك أيها الموت الرهيب
وودتُ لا طلع الشروقُ عليّ إن مال الغروبُ



بحواسهم إدراكاً مباشراً. فهم يتشبثون بالتفاصيل الصغيرة بكل تفصيل له واقع حقيقي يمكن رؤيته أو الاستماع إليه ويتشككون في كل ما يتجاوز هذه التفاصيل، ويحاولون أن يشكّلوا منها في حذر ودون تعليق صورة حقيقية للواقع.

إن حركة الوضعية الجديدة التي انتشرت أخيراً ليست حركة سلبية تماماً فهي تستجيب جزئياً للرغبة في الوصول إلى أحكام صادقة لا تتأثر بأفكار مسبقة.) خلاصة الوصفة للعودة إلى روح الإنسانية والخلاص من براثن التوحش هي العودة إلى الفن وليس أخذ الفن إلى التوحش كما حدث منذ فترة من الزمن حين تخلى بعضهم عن جماليات الإنسان في إبداعه. والآن يعيدون الموجة في الاستلاب الأزرق وما يسمى إبداعاً وهو ليس إلا هراء لا معنى له.



كما نرى اتحاداً بين الشاعر والليل في قصيدة فدوى طوقان التي هي حوار بينها وبين قلبها، فتخبره عن الليل وترصد الشبه بين الليل وقلبها:

ولليل يا قلب أي امتداد يحيط بهذا الوجود العظيم
سرى واحتوى الكون في عمقه فلف البحار ولف الأديم!
وكالليل أنت، حويت وجوداً من العاطفات كبيراً جسيم
ففيك السماء، وفيك الخضم، وفيك الجدي، وفيك القديم!!
في الختام نقول : لاشك أن ليل سحره ورمزيته وجماله وأنسه وحزنه وفرحه، وهو الشاهد على مكابدات الشاعر والوعاء الفكري الذي يحمل رؤاه وقناعاته، لكن تبقى الكتابة هي المؤرخ الحقيقي لما خطه المبدعون فكانت بحق مفردات وصور وتعبير جمالية حقيقية تناقلناها عبر الأزمان، غادر أصحابها لكنّها بقيت أنيسة أرواحنا حتى اللحظة .

ليث العلي وشام الأسد وشروق المصري أبطال الجمهورية لفروسية قفز الحواجز



للفارس شروق المصري، تلاها الفارس مروان الزبيبي، ثم الفارس الحسن النكري. وكانت ألقاب البطولة للفئات الصغرى من نصيب الفارسة أرني جوانيان لفئة الأماتور لارتفاع ١١٠/سم، وحل ثانياً الفارس إبراهيم سلمان، وثالثاً الفارس فادي علوش، وفاز الفارس قاسم الحسين بلقب بفئة ميني تور، لارتفاع ١٠٠/سم، ليأتي ثانياً الفارس هاشم العقاد، وتيم المنوخ ثالثاً، وتوج بفئة الأطفال كل من الفرسان ياسمين نصر، وهاشم العقاد، وخلف خلف.

توج الفارس ليث العلي بلقب بطولة الجمهورية للقفز على الحواجز للفئة العليا/بيغ تور / وحلت الفارسة شام الأسد بوصافة الفئة العليا التي جرت منافساتها لارتفاع ١٤٠/سم، بينما جاء الفارس محمد جويراني بالمركز الثالث. كما أحرزت الفارسة شام الأسد لقب الفئة المتوسطة لارتفاع ١٣٠/سم، تاركة المركز الثاني للفارس همام الخولي، وجاء الفارس محمد جويراني ثالثاً. ونذهب لقب بطولة الفئة الصغرى لارتفاع ١٢٠/سم

■ ورود سلوم اختتمت على أرض الملعب الأولمبي بنادي الباسل للفروسية، منافسات بطولة الجمهورية لقفز الحواجز (٢٠٢٤) وسط مشاركة واسعة من مختلف الفئات، وأقيمت البطولة وفق الشروط والمعايير المتبعة في البطولات الدولية لقفز الحواجز، ويتم تجميع نتائج الفرسان، ضمن كل فئة على حدة في جميع المباريات التي خاضوها خلال أيام البطولة، ليتوج بالنهاية بطل كل فئة وفقاً للأخطاء الأقل، فكان التتويج للفئات الست المعتمدة، كما يلي:

منتخب حمص والجيش في صدارة الجمهورية للمصارعة الحرة والرومانية

وزن (٨٦كغ): ١- أنس الخالدي / الجيش
٢- وائل الخالدي / اتحاد ٣/ أحمد مسالمة / يحيى الحسين /إدلب.
وزن (٩٢ كغ): ١- فداء الأسطة / الجيش ٢- وليد حيدر /اتحاد ٣- علي الإمام /اللاذقية ٣- غدير قاسم/اتحاد.
وزن (٩٧كغ): ١- أنور شرفاوي/الجيش ٢- عمار أبو عليقة /درعا ٣- أحمد المصري/إدلب.
وزن (١٢٥كغ): ١- عمر صارم /دمشق ٢- طارق قمره /حلب ٣- محمد أكراد /درعا.
ترتيب الفرق: ١- الجيش (١٧٥ نقطة) ٢- دمشق (١٣٥) ٣- درعا (١٣٠) ٤- حلب (٨٩) ٥- اللاذقية (٨٠).
(شباب)
وزن (٥٧كغ): ١- عبد الرحمن فواز /الجيش ٢- عدنان قضماني/ دمشق ٣- علي عباس / الشرطة ٣- محمد حمودين /إدلب.
وزن (٦١كغ): ١- مقداد فارس /الشرطة ٢- عمر طرمزاي /درعا ٣- محمد الدنف /دمشق.
وزن (٦٥كغ): ١- يامن الصيفي /دمشق ٢- قسورة أحمد /اللاذقية ٣- زيد حمود /دمشق.
وزن (٧٠كغ): ١- مجد عائشة /دمشق ٢- محمد فشتكي /درعا ٣- عبد الرحمن خطاب /ريف دمشق.
وزن (٧٤كغ): ١- خالد الرفاعي /دمشق ٢- فؤاد فارس /الشرطة ٣- محمود مقلح /درعا.
وزن (٧٩كغ): ١- عمر زيدان/الجيش ٢- عمر بني مرجة /دمشق ٣- محمد دهون /درعا.
وزن (٨٦كغ): ١- وائل الخالدي /الجيش ٢- محمد طرمزاي /درعا.
وزن (٩٣كغ): ١- يحيى الحسين /إدلب ٢- وليد حيدر /الجيش ٣- أحمد البواب /دمشق.
وزن (٩٧كغ): ١- أنور شرفاوي /الجيش ٢- محمد أدروا /حلب.
وزن (١٢٥كغ): ١- طارق فومة /حلب ٢- محمد أكراد /اتحاد.
ترتيب الفرق: ١- الجيش (١٦٠ نقطة) ٢- دمشق (١٣٥) ٣- درعا (١٠٦).

وزن (٩٧كغ): ١- أحمد الأحمد/حمص ٢- عمر كزازة/حلب ٣- زين عثمان /الجيش.
وزن (١٣٠كغ): ١- محمود البلح /دمشق ٢- يوسف مطايرجي /اتحاد.
ترتيب عام: ١- حمص (١٧٠ نقطة) ٢- حلب (١٤٥) ٣- دمشق (١٠٧) ٤- الجيش (٩٢) ٥- اللاذقية (٨٧) ٦- السويداء (١٢).
المصارعة الحرة
(رجال)
وزن (٥٧كغ): ١- محمد مصطفى /الجيش ٢- جهاد مكيس /اللاذقية ٣- عدنان قضماني/دمشق.
وزن (٦١كغ): ١- عبد الرحيم فواز /الجيش ٢- عمر طرمزاي /درعا ٣- عدي ربيع رمضان /ريف دمشق ٣- عبدالله شلبي /دمشق.
وزن (٦٥كغ): ١- إبراهيم الطباع /دمشق ٢- حسام العمري /اتحاد ٣- فارس مشعل /اللاذقية.
وزن (٧٠كغ): ١- أحمد خاناتي ٢- عبد الرحمن محاميد ٣- مجد عائشة.
وزن (٧٤كغ): ١- خالد الرفاعي /دمشق ٢- عمر سويدان /درعا ٣- طارق جاسم /حلب.



ترتيب الفرق: ١- حمص (١٦٥ نقطة) ٢- الجيش (١٣٥) ٣- دمشق (١٢٧) ٤- اللاذقية (١١٢) ٥- حلب (٩٦) ٦- السويداء (١٠).
(شباب)
وزن (٥٥كغ): ١- أمجد السلقيني/حمص ٢- محمد الأعرج /اللاذقية ٣- محمد جذبة /حلب.
وزن (٦٠كغ): ١- محمد السعيد /حمص ٢- كرم دنو /دمشق ٣- ناجي خطبا /اتحاد.
وزن (٦٣كغ): ١- محمود طحان/ حمص ٢- مصطفى علو /حلب ٣- محمد الحايك/دمشق.
وزن (٦٧كغ): ١- قاسم الأبرش/حمص ٢- أحمد خبازة /حلب ٣- عبد الرحمن أموري/دمشق.
وزن (٧٢كغ): ١- محمد سلوم /حلب ٢- أحمد عروس/ حمص ٣- عمر الريحاوي /الجيش.
وزن (٧٧كغ): ١- خالد الكن /حمص ٢- أحمد مدراتي /حلب ٣- فاروق سليمان/ اللاذقية.
وزن (٨٣كغ): ١- خالد شوكة/ حلب ٢- عمار كحلوس/ الجيش ٣- عبد الرحمن خضرو/اللاذقية.
وزن (٨٧كغ): ١- سعيد أفغاني/الجيش ٢- عبد الرحمن العجيل /اللاذقية.

■ مجد الشيخ تقاسم مصارعو منتخب حمص ونادي الجيش السيطرة على المراكز الأولى في بطولة الجمهورية للمصارعة التي استضافتها حلب، إذ دانت نزالات المصارعة الرومانية للرجال والشباب لمصارعي حمص الذين تمكنوا من جمع (١٦٥ نقطة) فتربعوا في المركز الأول في نزالات الرجال و (١٧٠ نقطة) والمركز الأول في نزالات الشباب، فيما فرض مصارعو نادي الجيش أفضليتهم على نزالات المصارعة الحرة، في فئتي الرجال والشباب، وحلوا أولاً بمجموع عام (١٧٥ نقطة) للرجال و (١٦٠ نقطة) لفئة الشباب، وفيما يلي أصحاب المراكز الثلاثة الأولى في البطولة وترتيب العام للفرق.

المصارعة الرومانية (رجال)

وزن (٥٥كغ): ١- أمجد السلقيني /حمص ٢- أحمد جبارة /اللاذقية ٣- عبد الرحمن كرم /حلب.
وزن (٦٠كغ): ١- مهدي السعيد/حمص ٢- كرم دنو /دمشق ٣- وليد شبحو /الجيش.
وزن (٦٢كغ): ١- محمود الطحان/ حمص ٢- مصطفى علو /حلب ٣- أحمد عبود /اتحاد.
وزن (٦٧كغ): ١- محمد فواز /الجيش ٢- قاسم الأبرش /حمص ٣- سامي محمد /دمشق.
وزن (٧٢كغ): ١- أحمد نكلي/الجيش ٢- ليث البلح /دمشق ٣- أحمد عروب /اتحاد.
وزن (٧٧كغ): ١- إبراهيم الفاعوري /دمشق ٢- تمام الشام /حمص ٣- محمد الخالدي /الجيش.
وزن (٨٢كغ): ١- محمد العبيد /حمص ٢- خضر سلطون ٣- عبد الكريم عصة /دمشق.
وزن (٨٧كغ): ١- أحمد الأحمد /حمص ٢- سعد أفغاني /الجيش ٣- عبد الرحمن خضرو /اللاذقية.
وزن (٩٧كغ): ١- أحمد بكري /الجيش ٢- عبد الرحمن جسري /اتحاد ٣- جمال حميدو /حلب.
وزن (١٣٠كغ): ١- عبد الرحمن الأبرص /اللاذقية ٢- محمود البلح /دمشق.

التأثيرات البصرية في «سكون»

■ فؤاد مسعد

ليكتمل المشهد ويتوحد الشعور ضمن حالة بصرية ولونية تحمل التمايز والاختلاف، يتلاقى الفن التشكيلي مع الموسيقى مساء غد في أمسية حملت عنوان «سكون» تقيمها الغرفة الفنية الدولية بدمشق في دار الأسد للثقافة والفنون، فمع تقديم الفرقة الموسيقية أعمالاً تلامس الصوفية في مكنوناتها، تتكامل الحالة المشهدية رفقة ما تقدمه الفنانة التشكيلية يمام غنوم من تأثيرات بصرية عبر لوحاتها التي تشكل خلفية متحركة للحدث.

هي لوحات تعرفها بأنها تعبيرية تجريدية ولكن تميل للتعبيرية بشكل أكبر، والمواد المستخدمة فيها الأكريليك والمائي، وفيها كولاج، فهناك لوحات دُمجت الصور فيها مع الألوان عبر طقس صوفي، حول فكرة عرض اللوحات في إطار «تأثير بصري» ضمن أمسية موسيقية، وما حملته اللوحات من موضوعات وأفكار تحدثت الفنانة «غنوم» إلى صحيفة الثورة قائلة: الفعالية التي تقام برعاية الغرفة الفنية الدولية كان لها محطات، أولها «محطة الإبداع السوري» وتم الافتتاح بمعرض قدمته في متحف دمر للفن الحديث

وجاء بعنوان «الخلاص»، وأنجزوا محطة ثانية كانت أمسية بعنوان «سكون» في قصر العظم، فجمعنا المحطتين معاً ضمن الفعالية الحالية المقامة في دار الأوبرا، ويتمثل التأثير البصري بلوحات المعرض التي ستتحرك بانسجام مع الموسيقى، وكل منها مرتبط بمقطوعة موسيقية معينة سيتم عزفها، وسيكون هناك شاشة خلف الفرقة الموسيقية يتم

عرض اللوحات عليها وهي تتحرك مع الموسيقى.

وتشير إلى أن الفنان التشكيلي عندما يرسم تكون الموسيقى حاضرة في أغلب أوقاته، إما بذهنه أو أنه يستمع إليها، وبالتالي فاللوحات مبنية على أساس موسيقي، فيها حركة دون أن تتحرك، موضحة أنه سيتم عرض عشر لوحات تقريباً في المعرض، عن ذلك تقول: المعرض الذي أقيم كان أشبه بعزاء جماعي، خاصة أن كل شخص فقد منزلاً أو حبيباً أو حلمًا،

وتسميته بـ «الخلاص» لها معنيان، الأول لأنني كنت في مرحلة صعبة وانتهت وقادمة نحو مرحلة جديدة غير معروفة المعالم، والثاني علاقة الأم بالطفل عبر مرحلة الخلاص التي تكون فترة الولادة، حيث تولد رابطة روحية جديدة بينهما، وهذه الرابطة الروحية تكون هي نفسها عندما نخلص من مرحلة ويبقى فيها ما هو معلق لدينا، لكننا انتهينا من مرحلة وخرجنا نحو حياة جديدة لا نعرف إن كانت أفضل أو أسوأ.

أمسية موسيقية ومعرض في الناصرة سينما رغم الزلزال في السلمية

أقام المركز الثقافي في الناصرة بريف حمص أمسية موسيقية غنائية ومعرضاً للرسم، في صالة كنيسة سيدة الناصرة، أحيا الأمسية الفنان بسام الوادي بصوته وعزفه على «العود» مقدماً أغاني طربية وتراثية تنوعت بين وصلات لوديع الصافي وصباح فخري، وتوليفة غنائية

من تأليفه وألحانه، وأغاني العتابة والميجانا، وأشارت مديرة «ثقافي الناصرة» مارلين حولي إلى أن المعرض احتضن نحو ٤٠ عملاً فنياً بمواضيع مستوحاة من جمال الطبيعة للمنطقة ولأماكن أثرية إضافة إلى وجوه تعبر عن حالات مختلفة.



«قطرة أمل» وجمعية «خالد الخيرية» وفريق «ألوان الشبابي التطوعي» يوماً مفتوحاً شمل العديد من الأنشطة بما فيها الأغاني والألعاب والرسم على وجوه الأطفال في الحديقة العامة وحديقة الماغوط، وأقامت مؤسسة «الأغا خان» للخدمات الصحية حملة توعية للأهالي والأطفال حول كيفية التعامل مع الهزات الأرضية والزلازل.

تستمر جهود الجمعيات والفرق التطوعية في إثراء حياة الأطفال بعد الهزات الأرضية الأخيرة في مدينة سلمية، فقد عرض فريق «من حارة لحارة» التابع لجمعية أصدقاء سلمية وفريق «سيار» في حديقة الأمل والحديقة العامة أفلاماً ترفيهية كرتونية للأطفال، بينما أقاموا يوماً مفتوحاً في حديقة أسامة رزوق، كما نظمت جمعية

